

التحديات الاساسية لبدء وتطوير المكتبات الرقمية
من وجهة نظر ابناء المكتبات
بالمؤسسات الاكاديمية في دولة الكويت"

إعداد كلاً من

د/مها محمد عقيل

د. عبد العزيز مطيران السويط



المقدمة:

لقد أدى التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى تعدد مصادر الحصول على المعلومات، ومن أهم هذه المصادر المكتبات الرقمية التي لها أهمية كبيرة في العملية التعليمية والبحث العلمي، وتحتوي المكتبات الرقمية على مصادر المعلومات المختلفة في شكل إلكتروني أو رقمي، ويستطيع المستفيد الاطلاع على المعلومات بسهولة ويسر عن طريق شبكة الإنترنت بشكل مباشر online وغير مباشر offline (الشهران ٢٠٠٢: ١٣).

فاستخدام المكتبة الرقمية في التعليم أدى إلى تطوير العملية التعليمية، وأثر على طريقة أداء المعلم والمتعلم وإنجازاته، نظرًا لاحتوائها على معلومات عديدة ومتنوعة تخدم جميع التخصصات التعليمية، كما ارتبطت بتكنولوجيا التعليم أيضًا ارتباطًا وثيقًا أي بتقنية المعلومات والاتصالات، ولذا فإن أي تطور يحدث في تكنولوجيا التعليم لابد أن يكون مرجعه إلى تطور وسائل الاتصال والمعلومات.

وتعد المكتبة الرقمية أحد مراكز مصادر التعلم الحديثة والمهمة لتسهيل وأتاحه الوصول إلى المعلومات بسهولة ويسر عن طريق المكتبات الرقمية، فهي المكان الطبيعي الذي يرتاده المتعلم لتلبية حاجاته من المعلومات بأوعيتها المختلفة، والتي لها دور مهم في تحسين العملية التعليمية لتخدم المعلم والمتعلم والباحث. (٢٠١١. Isfandyari-moghaddam & Mohsenzadeh).

تعتبر المكتبات الرقمية من أهم الموضوعات المطروحة في مجال الأبحاث سواء كانت في الإطار النظري أو التطبيقي، ومع تطور المكتبات الرقمية ومواكبتها للتكنولوجيا الحديثة في إدارة المعلومات وتنظيمها أصبح هناك علاقة مترابطة في بناء مراكز بحثية أكاديمية ترضي الباحثين في أعمالهم.

مشكلة الدراسة وتساولاتها:

أدت عوامل كثيرة إلى ظهور الحاجة إلى المكتبات الرقمية كما يعدها من مثل: الزيادة الهائلة في الإنتاج الفكري الناتج عن كثرة الأبحاث العلمية، والتطور التكنولوجي وثورة الاتصالات في العصر الحديث، وكثرة الاعتماد علي الشبكات المعلوماتية وشبكة الإنترنت في الحصول علي المعلومات (فراج، ب.ت ٢٠٠٤).

ومن العوامل التي تزيد من الصعوبات والتحديات التي تواجه المكتبات الرقمية كما يراها (Fisher & Leonard : ١٩٩٧) فيما يتعلق بموضوع البحث هي التضخم المتزايد لمختلف أشكال النشر ، الميزانية لا تتلاءم مع المواد المطلوبة المتنوعة . التجهيزات الالكترونية المختلفة والمتنوعة - أما من حيث الموارد البشرية فأنها تحتاج إلى هيئة من العاملين من ذوى المعارف المتجددة المؤهلة ،أما من الجانب المادي فان المباني الحالية لا تتلاءم مع متطلبات المكتبة الرقمية والتلف السريع للمجموعات المخزنة، والحاجة إلى حفظها وصيانتها بصفة مستمرة ومتجددة.

لقد أصبح أمر تطبيق المكتبات الرقمية في مؤسساتنا ومدارسنا وجامعاتنا والقطاعات الحكومية الأخرى أمراً حتمياً لا خلاف فيه في ظل الثورة المعلوماتية التي احتلت العالم ولا زالت مكتباتنا تتعامل مع الكتاب المطبوع.

ومن أهم المتطلبات التي تواجه بناء المكتبة الرقمية عنصر التمويل، فمؤسسو المكتبة الرقمية يجب أن يكونوا واقعيين حيال التكاليف، فبناء المكتبة الرقمية عملية مكلفة، والتكلفة هنا ليست مجرد تكاليف تقنية فقط، ولكن تتضمن أيضاً تكاليف توجيه المكتبة نحو الأساليب المنهجية ، ولكن أكثر الأمور تكلفة تلك الأمور المتعلقة بالتوزيع والدعم المستمر للخدمات المقدمة. (عبد الحميد، ١٣٨، ٢٠٠٥).

وأوصت دراسة عليان، ربحي (٢٠٠٤) بضرورة قيام الباحثين في البلاد العربية بإعداد المزيد من الدراسات والبحوث في مجال المكتبات الإلكترونية بشكل عام وإدارة التنمية البشرية فيها بشكل خاص. وعليه تظهر الحاجة لإجراء مثل هذا البحث لمعرفة ماهية المتطلبات الأساسية للبدء وتطوير المكتبات الرقمية بما يواكب التطور العالمي في المكتبات والتعرف على مهارات أمناء المكتبات، ولذلك تنير الدراسة التساؤلات التالية:

تساؤلات الدراسة :

التساؤل الأول : ما مدى إلمام أمناء المكتبات في المؤسسات الأكاديمية بدولة الكويت بالمهارات المكتبية؟ ويتفرع من هذا التساؤل التساؤل الفرعي التاليين:

١-١ : ما أهم المهارات الرقمية المعرفية الأكثر شيوعاً من وجهة نظر أمناء المكتبات؟.

٢-١ : ما أهم مهارات استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية الأكثر شيوعاً من وجهة نظر أمناء المكتبات؟.

التساؤل الثاني : ما أهم متطلبات المكتبات الرقمية للوفاء بمهامها من وجهة نظر أمناء المكتبات بالمؤسسات الأكاديمية بدولة الكويت ؟

التساؤل الثالث : ما أهم التحديات التي تواجه أمناء المكتبات بالمؤسسات الأكاديمية بدولة الكويت لإنشاء المكتبة الرقمية ؟

التساؤل الرابع : ما هي مقترحاتكم لتحويل المصادر الورقية إلى مصادر رقمية من خلال الواقع الحالي؟

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلي تحقيق مايلي:

- التعرف على مهارات أمناء المكتبات في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وجامعة الكويت.
- التعرف على التحديات والصعوبات للبدء وتطوير المكتبات الرقمية في مكتبات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وجامعة الكويت.

أهمية الدراسة :

ارتبط مفهوم المكتبة الرقمية بالمكتبات وتقنية المعلومات حسب طبيعة اهتمامات وتخصصات الباحثين. وفي دراسة احمد (٢٠١١) حول المكتبة الرقمية : التي هدفت إلى إلقاء الضوء على مفهوم المكتبة الرقمية ومستلزماتها ، موضحة تطورها ومراحل نشأتها الرقمية. كما تطرقت الدراسة إلى مصطلحاتها وقواعد التصنيف والفهرسة الفنية ، وآليات البحث ، وسلطات الضؤ على أهم التحديات عربيا وعالميا .

قدم Witten, Ian, & other (٢٠٠٩) خريطة بناء للمكتبة الرقمية Digital فهو يعتبرها ثروة المعلومات لأنها ذات القدرة التقنية العالمية للتقدم الإنساني لأنها تقدم أدوات جديدة للباحثين من اجل هذا صمم برنامج " جرينستون " The Greenstone Digital Library Software ومستعرضا في كتابه أيضا التحديات الفكرية للمكتبات الرقمية .

ويبرز منصور - يوسف (٢٠١١) إلى أهم الصعوبات والتحديات الخاصة بالملكية الفكرية Intellectual Property في هذا النوع من المكتبات نحو موضوع حقوق المؤلف Copyright وهو من ابرز التحديات نظرا لزيادة المعلومات المختلفة في البيئة الرقمية، واستغلالها بدون إذن صريح من أصحابها. ومن الخطوات الرائدة كي حماية الملكية الفكرية أنشئت المنظمة العالمية للملكية الفكرية World Organization Intellectual Property (WIPO) في عام ١٩٧٤ أصبحت في حيز التنفيذ، ومن أهم أهدافها حماية الحقوق الملكية الفردية للأفراد في بيئة إنتاج ونشر المعلومات .

عرض الموقع الإلكتروني "بوابتك إلى عالم المعرفة" اهتمامات العالم العربي بمواكبة التطورات الرقمية السريعة واللاحق بثورة المعلومات المتلاحقة والمتغيرة ، وأصبحت أضخم تجمع للكتب الإلكترونية الأكاديمية في الوطن العربي حيث تضم حالياً أكثر من (١١٤٠٠٠) كتاب إلكتروني بنصوصها الكاملة في مختلف التخصصات العلمية، وتضم أكثر من ٣٠٠ ناشر عالمي مثل: Elsevier Yall وتحتوي على كتب لناشرين أكاديميين عالميين مثل: Springer ,Mcgrawhill , francis , Taylor ,Wiley & Pearson لتتيح الخدمات التفاعلية المتطورة لتوفير الخدمة المرجعية الإلكترونية، كما تقدم النص الكامل للكتب الإلكترونية من أي مكان وفي أي وقت
نشأة وتطور المكتبات الرقمية :

أول من أسس مكتبة رقمية هو مايكل هارت في عام ١٩٧١م من مشروع جوتنبرج Gutenberg Project الذي سعى من خلاله إلى إتاحة مصادر المعلومات، ولم تكن المكتبات الرقمية موضوعاً واضحاً على خريطة العالم حتى التسعينيات، وأن المكتبة الرقمية هي المكتبة المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي فقد وصفت بأنها نواة شبكة الانترنت. (بومعرافي ٢٠٠٣:٣٣، والجبري ٢٠٠٦:٣٩، آرمرز ٢٠٠٦:٦٨).

مع توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المكتبات ظهرت المكتبات الرقمية التي أصبحت مصادر المعلومات بها معلومات رقمية قابلة للخرن والحفظ كأوعية معلومات متعددة في الحواسيب ، ويمكن استرجاعها والتعامل معها من خلال خدمات مواقع الويب وشبكات الإنترنت ، وأصبح بإمكان الطلبة والباحثين ومتخصصي المعلومات إضافة إلى كافة فئات وأنواع الجمهور الوصول المباشر إلى كل ما يحتاجونه من المعلومات ومصادرهما من خلال الحاسوب والمواقع المتاحة عبر شبكة الإنترنت. (قديلي - السامرائي ٢٠٠٤:٢٣-٣٣).

تظهر أهمية هذه الدراسة فيما يلي: -
تقديم صورة واضحة للمسؤولين عن التحديات للبدء وتطوير المكتبات الرقمية
في مكتبات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وجامعة الكويت مما يساهم في
تطويرها لتستجيب لهذه الثورة المعلوماتية وتأخذ بتطوير مكتباتها.
-اتخاذ مايلزم لتحسين مهارات أمناء المكتبات في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي
والتدريب وجامعة الكويت وتوفير لهم الأجهزة والأدوات التي يحتاجونها.

مصطلحات الدراسة:

Digital Libraries: المكتبات الرقمية

ظهرت العديد من المفاهيم والتعريفات والمسميات العصرية للمكتبة الرقمية وهذه
المسميات هي:

- المكتبة الإلكترونية Electronic Library
- المكتبة المهيبة أو المهجنة Hybrid Library
- المكتبة الافتراضية Virtual Library
- المكتبة السبرانية Library Cibrary
- مكتبة المستقبل Library Of Future
- المكتبة الرقمية Digital Library
- مكتبة بلا جدران Library With Out Wall
- المكتبة المتاحة على الخط المباشر On-Line Library

ورغم كثرة المصطلحات إلا أنه لم يستخدم منها سوى ثلاثة مصطلحات تعتبر
الأكثر شيوعاً وهي (المكتبة الإلكترونية-المكتبة الافتراضية -المكتبة الرقمية).

المكتبات الرقمية digital library ، واختصاراً d-lib ، هي مجموعة من مواد
المعلومات الإلكترونية أو الرقمية digital ، المتاحة على خادم المكتبة server ، ويمكن
الوصول إليها من خلال شبكة محلية أو على المشاع عبر الشبكة العنكبوتية.

وربما كان أشهر تعريف للمكتبة الرقمية هو أنها مجموعات منظمة من المعلومات الرقمية. ويجمع هذا التعريف بين تنظيم المعلومات وجمعها، تلك العمليات التي تقوم بها المكتبات ودور الأرشيف التقليدية، ولكن مع عملية التمثيل الرقمي digital representation التي أصبحت ممكنة بواسطة الحاسبات (الموسوعة الالكترونية).

ويعرف عبد الحميد (٢٠٠٥:١١٨) المكتبات الرقمية نقلا عن الجمعية الأمريكية للمكتبات ومصادر المعلومات: " بأنها منظمات توفر المصادر، تشتمل على موظفين متخصصين، لاقتنائها، وبنائها، وتقديم الدخول الذكية لتحقيق التفسير والتوزيع والحفظ والتكامل لهذه المصادر، وضمان استمرار تلك طوال الوقت بشكل رقمي ، ومن ثم فهي أسرع وأيسر في الاستخدام من قبل مجتمع محدد أو عدد من المجتمعات".

ويعرفها أعضاء اتحاد المكتبات الرقمية" بأنها مؤسسات تتطوي على عدد من المصادر، قوامها مجموعة العاملين المتخصصين، الذين يتولون القيام بمهام الاختيار والتوليف والتفسير والبيث والحفظ في إطار متكامل، يكفل إتاحة الأعمال الرقمية لمجتمع محدد أو لعدد من المجتمعات" (محمد، إبراهيم، ٢٠٠٦، ٣).

يعرف فراج (On line) المكتبات الرقمية : Digital Libraries "بأنها المكتبة التي تملك مصادر إلكترونية محوسبة فقط ولا تستخدم مصادر تقليدية مطبوعة بغض النظر عن أن تكون متاحة على الانترنت أو لا، ومنها:

- المكتبات الافتراضية : Virtual Libraries : هي مكتبة موجودة على الانترنت وليس لها مكان على الواقع.

- المكتبة الالكترونية : Electronic Library : المكتبة الالكترونية لها معنيان وهما:

- هي المعنى الشامل الذي يشمل كل المصطلحات.

- هي مكتبة عكس الافتراضية لها موقع على الانترنت ومكان في الواقع".

ويعرفها الباحثان إجرائياً : بأنها المكتبة التي تحتوي على مصادر المعلومات المختلفة منظمة بشكل رقمي أو الإلكتروني ويمكن الحصول عليه باستخدام الحاسوب وشبكة الإنترنت إما بشكل مباشر online أو غير مباشر offline بسهولة ويسر .

مزايا المكتبات الرقمية:

وقد شرح علوة (٢٠٠٦:٣٦-٣٧) العديد من المزايا التي تتوافر في المكتبات الرقمية من مثل:

- سهولة الحصول على المعلومات وقليلة التكلفة.
- إتاحة المعلومات بصورة دائمة على مدار الساعة.
- توفر للباحثين كما ضخما من البيانات والمعلومات والجهد والوقت في الحصول على المعلومات.
- تخطي الحواجز المكانية والحدود بين الدول والأقاليم.
- سهولة السيطرة على أوعية المعلومات الرقمية من حيث التنظيم والحفظ وتحديث البيانات والمعلومات.

وتختلف المكتبات الرقمية عن المكتبة الإلكترونية بأنها تعتمد على فكرة تخزين المعلومات واسترجاعها وتوفير إمكانية الوصول إلى خدمات هذه المكتبات بواسطة توفير مداخل عن بعد Remote Access تمكن المستفيد (المستخدم) من استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بشكلها الإلكتروني وطباعتها على ورق من مختلف مكتبات العالم. يوضح كل من خيرى (٢٠٠٧،١٢) ؛ الصلال (٢٠٠٧:٢-٩) المتطلبات

التالية لإنشاء المكتبة الرقمية:

أولاً : استقطاب الكوادر البشرية وتشمل : -

- متخصصين في الحاسب الآلي في المجالات التالية :
- البرمجة .

- الصيانة .
- الشبكات .
- متخصصين في المكتبات والمعلومات :
- طاقم إداري مدرب علي التعامل مع التقنيات بالصورة الصحيحة .
- ثانياً : توفير الأجهزة وفق التالي : -
- أجهزة حاسب مناسبة وحديثة .
- أجهزة حاسب آلي ذات قدرة متوسطة / عالية .
- عدد كافي من الأجهزة لزوار المكتبة .
- أجهزة عرض ونسخ .
- وسائط نقل البيانات لتيسر علي الطلاب نقل المعلومات وتداولها .
- توفير وسائط تحوي معلومات مفيدة في مجالات عملية وتطبيقية .
- معدات تقنية مساعدة (كالطابعات والماصات الضوئية وأية مستلزمات للتقنية).
- ثالثاً : خدمات الاتصال وتتمثل في : -
- توفير اتصال سريع بالإنترنت .
- توفير شبكات اتصال داخلية .
- توفير اشتراكات لقواعد معلومات أكاديمية وبحثية .
- إنشاء ساحات نقاش علمية داخلية لمناقشة / تحميل / تنزيل الموضوعات الدراسية بشكل جماعي .
- وحدات طرفية (للاستعلام والاطلاع).
- تواصل تفاعلي (مثل موقع تفاعلي على الإنترنت، استعلام عن طريق الهاتف) .
- قواعد بيانات خاصة لوزارة التربية والتعليم .

رابعاً : الموقع : -

في حالة المكتبة الإلكترونية لا يشترط المواصفات التقليدية للمكتبات (المساحة الكبيرة - أماكن فسيحة للمطالعة).

خامساً : الدعم المادي : -

- شراء الأجهزة اللازمة لتشغيل المكتبة الإلكترونية .

اشترك بدور النشر ومصادر المعرفة (ورقي و إلكتروني) تشمل الكتب والدوريات والقصص والقواميس الخ، ومصادر المعلومات الإلكترونية المسموعة والمرئية.

وقد نكر علي (٢٧٦:٢٠١١) مهام أمين المكتبة الرقمية:

"إن المكتبي، بطبيعة عمله، على علاقة مباشرة بالمستفيدين، لتلبية حاجاتهم، ولأن المكتبة الإلكترونية تمثل المحرك الأول لمتطلبات البحث في الوقت الراهن، فقد ألقى ذلك على عاتق الأمناء مسؤولية حلّ المشكلات التي تواجه المستفيدين، والعمل على تعزيز مهاراتهم، وتوفير برامج لتنمية قدراتهم في التعامل مع التقنية والمعلومات". ومن هنا تقع على كاهل أمين المكتبة الرقمية المهام الآتية :

العمل على مساعدة المستفيدين وتوجيههم إلى بنوك ومصادر معلومات أكثر استجابة لاحتياجاتهم، وتدريب المستفيدين على استخدام النظم الإلكترونية المختلفة، وتحليل المعلومات وتقديمها للمستفيدين، وإنشاء ملفات بحث وتقديمها عند الطلب للباحثين والدارسين، وإنشاء ملفات معلومات شخصية وتقديمها عند الحاجة، والبحث في المصادر غير المعروفة للمستفيد وتقديم نتائج البحث له .

ومثل هذه المهام تتطلب استعداداً خاصاً من أمين المكتبة الرقمية، ومعرفة تامة بمصادر المعلومات المقروءة آلياً، وكيفية استغلالها بشكل فعال، والقدرة على صياغة استراتيجيات"

وتحولت وظيفة المكتبي كما يراها متولى (٥٤-٥٣ : ٢٠٠٢) في ظل المكتبة الرقمية إلى وظيفة ضابط تنمية المكتبات (CDO) أى مدير مساعد Associate director لجميع برامج المكتبة، بما في ذلك الخدمات العامة والفنية، وأصبحت المكتبات تميل إلى التخصص الموضوعي . وتتطلب المكتبات الرقمية وجود المهني المتخصص في المكتبات والمعلومات من الحاصلين على درجة الماجستير باعتبارها الدرجة المهنية الأولى في التخصص ، ويعتبر المهني المساعد هو الحاصل على درجة البكالوريوس " كمساعد مهني Paraprofessionals " وكلما زادت معرفة القائم على المكتبات بالمجال الموضوعي كلما كان اختياره أكثر دقة لاحتياجات الدارسين البحثية .

المكتبة الرقمية العالمية:

يعرفها نضال (On line) بأنها "ليست مكتبة تضاف إلى التراث الثقافي ، بل هي موقع بريد إلكتروني مجاني توفر مجموعة مختارة من الملفات الرقمية الصادرة عن كبرى مكتبات العالم . وهدفها تربوي وتراثي يسعى إلى تقليص الهوة الرقمية القائمة بين الشمال والجنوب بتسهيل الدخول عن طريقها إلى أكبر عدد ممكن من الوثائق الأساسية العائدة إلى الثقافة الكونية".

ومن أهم أهداف المكتبة الرقمية العالمية الرئيسية هي:

- تعزيز التفاهم بين الدول والثقافات.
- توسيع حجم المحتوى الثقافي على الإنترنت وتنوعه.
- توفير موارد للتربويين، والعلماء، وأولياء الأمور.
- تضيق الفجوة الرقمية ضمن الدول ، وبناء شبكات تواصل بين المؤسسات الشريكة لانجاز الأعمال.

الإطار النظري :

- في دراسة احمد سليمان (٢٠١٣) التقييمية نحو إلغاء اتحاد المكتبات الأكاديمية بالأردن. هدفت هذه الدراسة إلى شرح الصعوبات المالية والإدارية الحالية من قبل المكتبات الحكومية بالأردن، وبحثها الجغرافي، واقتراح بإنشاء فكرة مجلس خبراء من اقتصاديات إدارة المعرفة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وبحثت دراسة حالة من إنشاء كونسورتيوم بعد أربع سنوات من التطبيق. وخلصت الدراسة إلى أن شبكة المكتبات الجامعية الرقمية مع مصادر المعلومات ساهمت في تطوير العمل، ووضعت إجراءات تنفيذية كخارطة طريق للمكتبات الرقمية الأخرى في البلاد النامية لتطوير عملها.

- في دراسة المنباني-عليوة (٢٠١٠) بعنوان "مهنة المكتبات: التحديات واتجاهات المستقبل في الوطن العربي : دراسة استشرافية"، تناولت فيها مراكز المعلومات في المؤسسات التي تتأثر وتؤثر بشكل أو بآخر بالظروف المحيطة بها. وفي عالم اليوم أيضاً، وبسبب التطورات المتلاحقة والمتسارعة في تكنولوجيا المعلومات وظهور التقنيات الحديثة التي أثرت كثيراً على المكتبات والمكتبيين وفرضت عليهم تحديات كبيرة تتطلب مهارات جديدة وخدمات متطورة. ونظراً لأن الهدف الأساس من وجود المكتبات والمكتبيين هو تقديم الخدمات المناسبة والملائمة لتلبية احتياجات المستفيدين، لذلك يتوجب على المكتبات العمل على تنمية كوادرها وتهيئة كافة المستلزمات التي تمكنها من النهوض بالمهنة وتطويرها وبالتالي تمكينها من مواجهة التحديات التي فرضتها التقنيات الحديثة.

وهدفت الدراسة إلى الوقوف على أسباب تدني مهنة المكتبات في الوطن العربي وما مستقبلها خلال السنوات العشر القادمة. استخدم الباحثان أسلوب دلفي للتوقعات المستقبلية، حيث تم اعتماد ٢٥ خبيراً أكاديمياً ومهنيين من

المتخصصين في علم المكتبات والمعلومات، علم النفس وعلم الاجتماع وتخصصات أخرى توزعت بين كليات جامعية ومراكز توثيق ومعلومات ومكتبات جامعية. وتم التواصل مع الخبراء لمعرفة آرائهم وتوقعاتهم حول مستقبل مهنة المكتبات خلال العشر سنوات القادمة عبر ثلاث جولات متتالية وعلى النحو الآتي:

- في الجولة الأولى وزع استبيان مكون من مجموعة من أسباب تدني مهنة المكتبات ومجموعة أخرى من الحلول المتوقعة.
- في الجولة الثانية تم الأخذ في الاعتبار ملاحظات وآراء الخبراء وأعيد الاستبيان من جديد إلى الخبراء لأخذ آرائهم.
- وفي الجولة الثالثة رتبت فقرات الاستبيان في ستة محاور لأسباب تدني المهنة وستة محاور أخرى للحلول والتوقعات، وأعيد مرة ثالثة للخبراء وطلب منهم ترتيب الأسباب والحلول حسب أهميتها من وجهة نظر كل منهم.

وقد خرجت الدراسة بالعديد من النتائج والتوصيات التي يأمل الباحثان في أن تكون ذات فائدة وتساعد على تحسين وتطوير مهنة المكتبات.

- دراسة الياسري (٢٠٠٩) التي هدفت إلى بيان مدى فعالية برامج تأهيل أخصائيي المعلومات في مواجهة العصر الرقمي في ظل تغير طبيعة حاجات الباحثين للمعلومات وظهور أوعية معلومات جديدة عبر شبكات الانترنت، وأشارت النتائج وجود مشكلة حقيقية في أن الباحثين العرب لازالوا يستخدمون الأساليب التقليدية في عمليات البحث نظرا لقلّة المصادر الإلكترونية في المكتبات العربية، وأوصت الدراسة بضرورة أن تقوم المكتبات بإعادة تقييم خدماتها وفق المفاهيم الحديثة في العمل مع البيئة الرقمية وإجراء التعديلات الضرورية بأسرع وقت.

- دراسة الجبري (٢٠٠٨) التي هدفت إلى محاولة استكشاف واقع المكتبات الرقمية، للوقوف على أهم خصائصها وسماتها، والخروج ببعض الحقائق والمؤشرات التي تساعد على توضيح الصورة الواقعية للمكتبات، ويلورة تصور مقترح لمجموعة من المعايير، التي يمكن الاسترشاد بها لتقويم المكتبات الرقمية، واعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي (المسحي)، واشتملت عينة الدراسة على (٢٨) مكتبة رقمية تابعة لمكتبات جامعية، وأكدت نتائج الدراسة على أن شئون المكتبة الرقمية تدار من خلال وحدة إدارية مختصة، وأن قواعد المعلومات التي تقدم النصوص الكاملة لمواد المعلومات هي الأعلى نسبة من بين أنواع قواعد المعلومات المتاحة في المكتبات محل الدراسة، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير أوجه العمل في المكتبات الرقمية، ومن أهمها حث المكتبات بأنواعها والجامعية منها على وجه الخصوص على تبني مشروعات رقمية، وتدريب المستفيدين على أساليب البحث المتاحة في المكتبات الرقمية.

- في دراسة العمران (٢٠٠٨) حول موضوع استراتيجيات اختيار وتطبيق النظم الآلية المتكاملة في مكتبات مدينة الرياض، وهدفت إلى التعرف على الاستراتيجيات التي تستخدمها المكتبات عند اختيار النظام المتكامل، والكشف عن الطرق المختلفة التي تتبعها هذه المكتبات عند التطبيق.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تقدم صورة لواقع استراتيجيات اختيار وتطبيق النظم التي تساعد المخططين ومتخذي القرار عند اختيار وتطبيق النظم مستقبلاً، حيث تضع بين أيديهم البيانات والإحصاءات المتعلقة بتلك المكتبات والنتائج التي خرجت بها الدراسة والتوصيات التي ترتبت عليها، مما يساعد على رسم خطط أفضل وزيادة كفاءة الاستراتيجيات المستقبلية لاختيار النظم وتطبيقها في المكتبات.

وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي للدراسة، واستخدمت المقابلة المنضبطة كاداءه لجمع البيانات، ثم قامت بتحليل البيانات وخرجت بمجموعة من النتائج كان أهمها فيما يتصل بموضوع البحث :

- تناولت الصعوبات التي واجهت المكتبات، ومن أبرزها الصعوبات الفنية في النظام نفسه بنسبة مئوية بلغت ٥٢٪.

- تسند مسؤولية الاختيار إلى لجنة مشتركة مكونة من العاملين بالمكتبة وإدارة الحاسب الآلي لتعدد الأعضاء وتنوع التخصصات. وتشجيع المكتبات وحثها على الاهتمام بتدريب العاملين لديها، لرفع مستوى أدائهم في مجال استخدام النظم المتكاملة.

- في دراسة حسنين (٢٠٠٨) التي هدفت إلى إبراز دور المكتبات الرقمية باعتبارها مكتبات المستقبل في ظل التوجه العام الحادث في العالم ككل نحو التحول إلى العالم الإلكتروني والمحتوى الرقمي، ويسعى مجال المكتبات والمعلومات بشدة في اللحاق بهذا الركب ومحاولة الاستفادة من تطبيقات التقنيات الجديدة في مجال تكنولوجيا الحاسبات والمعلومات ونظم الاتصالات وتطبيقها فعلياً في عالم المكتبات الرقمية، للتخطيط لمشروعات المكتبات الرقمية.

- دراسة الشويعر، خولة (٢٠٠٧) التي هدفت إلى التعريف بالدور الجديد لمهام مهنة المعلومات، وللمهني في عصر تقنية المعلومات وإدارتها، وتحديد السمات الأساسية لأخصائيي المكتبات والمعلومات، والتعرف على المهارات الأساسية التي يجب على أخصائيي المكتبات والمعلومات معرفتها ليكونوا مؤهلين لإدارة المكتبات الرقمية، والوقوف على التغيرات التي أحدثتها المكتبات الرقمية في طبيعة عمل المكتبيين، وأكدت نتائج الدراسة على أهمية تطوير الذات بالنسبة للمكتبيين لمواكبة متطلبات العصر الرقمي، كما أكدت نتائج الدراسة بأن إدارة دفة العمل في المكتبات الرقمية ينبغي أن يتم من خلال فريق عمل مختص

لأداء سلسلة من العمليات المكتبية المترابطة ، وأوصت الدراسة بضرورة إعادة هيكلة المقررات الدراسية بأقسام المكتبات والمعلومات، لتستجيب للاحتياجات الحالية والمستقبلية، وتضمن مناهج علوم المكتبات والمعلومات مقررات متقدمة في مجال المعلومات والاتصالات، مما يجعل خريجها قادرين على تشغيل نظم المعلومات المتقدمة وإدارتها، وكما أوصت بإقامة المزيد من المؤتمرات واللقاءات لمناقشة المستجدات الراهنة في المجال.

الدراسات الأجنبية :

في بحث **موزان**، وآخرون (٢٠١٤) **Susan,Alma, etal** حول الكفايات الأساسية للفهم معلم القراءة في عصر الانترنت ، وهدف هذا البحث إلى عرض الكفايات الأساسية التي يحتاجها الطلبة للانخراط بنجاح في عصر المكتبة الرقمية والمعايير المشتركة لذلك . كما يعرض البحث مهارات القراءة الجديدة ومستقبل التكنولوجيا لعمل المعلمين والتحديات التي تقابلهم ، والابتكارات والتعليم القائم على تحقيق النصوص الرقمية ، كما تركز هذه الدراسة على أربعة موضوعات هامة هي:

- الموضوعات المبتكرة ذات الجودة العالية .
- كفاءة وفعالية البحث عن المعلومات في ظل المكتبة الرقمية .
- تشخيص وتقييم معطيات الانترنت .
- البحث عن الأفكار المشابهة عبر الانترنت وربطها مع بعض ، والاستفادة من التعليم والنشر الالكتروني ومحو الأمية الإعلامية في عصر المكتبات الرقمية .

في دراسة **روث** (٢٠١٤) **RUTH** حول احتياجات الشباب الأمريكي للإبداع والتفكير الابتكاري بواسطة المكتبات الرقمية ، وهدفت الولايات المتحدة إلى وضع خطوات نحو تحفيز الشباب على الإبداع في المدارس معتمدة على المكتبة التي تعتبر المكان الوحيد لمزيد من فرص الابتكار واستكشاف أفكارهم ليجدوا حلولاً لتحديات العالم ومشاكله.

ووضحت الدراسة التي قام بها فريق عمل من مركز جامعة سيراكيوز لمحو الأمية الرقمية بالتعاون مع اتفاقية اختراع كوينتكيت للتحقيق في المواقف تجاه الأنشطة الابتكارية والتحفيزية الخاصة لاحتياجات المبدعين من الشباب في الصف (٤) إلى الصف (٩) والآثار المترتبة على هذه الأبحاث الأولية. وتوصل البحث إلى أن أمناء المكتبات لديهم الفرص لتوفير مناخ الابتكار الذي يعزز حب الاستطلاع والاستكشاف داخل مكنتاتها ، وكذلك جعل هؤلاء الطلاب المبدعين قدوة لزملائهم لخلق روح الابتكار بينهم في جميع مراحل عملية الابتكار والإبداع.

في دراسة دودج (Dodge : ٢٠١٣) الخاصة بالتحديات التي يواجهها أمناء المكتبات في المكتبات الرقمية خاصة المكتبات المرجعية لجامعة نيويورك بالشراكة مع جامعة كلية "بالمر" في علوم المكتبات والمعلومات . وهم يعملون بالمكتبات الأكاديمية ، التي تتطلب منهم مهارات عالية في البحث لتحديد المراجع والدوريات ، وتفسير المعلومات المتغيرة باستمرار من قواعد البيانات المتغيرة على الانترنت والكتالوجات وتقنيات الويب ، ومن التحديات التي تعترضهم عدم التدريب الكافي للقوى البشرية مما يقلل من الكفاءة البحثية .

دراسة أفيلـا- جيسكا (Avila - Jessica ٢٠١٣) التي هدفت إلى استكشاف التحديات الخاصة بمحو الأمية الرقمية الجديدة والتطبيق العملي نحو ذلك. والمبررات اللازمة لتطوير وتقييم محو الأمية الرقمية التي أصبحت تؤثر على المناهج الدراسية وهي إحدى التحديات الجديدة ، وأصبح تعريف محو الأمية الجديدة " بمحو الأمية الحرجة " وهي بالتالي تؤثر على التعليم والتعلم ، وحتى المؤسسات تواجه نقدا كبيرا في محو الأمية الرقمية ، واصحاب الجمع بين محو الأمية الحرجة والرقمية معادلة صعبة وبالتالي فإن منهجية محو الأمية CDL في الممارسات الروتينية لإزالة الفجوة بين الجمهور والمشاركين .

وناقضت دراسة محو الأمية الحرجة والرقمية من عدة زوايا هي :
-التحول من محو الأمية الحرجة إلى محو الأمية الرقمية - إشراك الشباب علي إقامة الحوارات الهادفة وروايات القصص الرقمية - القراءة والكتابة بوسائل الإعلام باستخدام التكنولوجيا الرقمية -تعزيز المشاركة العالمية الاجتماعية والأخلاقية مع الشباب في جميع أنحاء العالم -محو الأمية الرقمية في مجال الفنون والحرف - الاستفادة من وسائل الإعلام المحمولة للتطوير والتغيير الاجتماعي - تجارب حول محو الأمية الرقمية في إطارات مختلفة للإنتاج الإعلامي -محو الأمية الخاصة بالهاكر، وإعادة تشكيل شبكة جماهيرية تقاوم الأعمال المناهية الأخلاقية التي تستغل التكنولوجيا الرقمية .

في دراسة جايلز ديفيد (Giles David ٢٠١٣) حول التحديات في المكتبات الرقمية في مدينة نيويورك واحتياجاتها المتزايدة من المكتبات الرقمية المعتمدة على الانترنت للحصول على المعلومات المتنوعة والترويجية معتمدة على ثلاثة أنظمة للمكتبات العامة بنيويورك وهم (بروكلين) ، (وكوينز)، (ونيويورك) ولها فروع في " مانهاتن وبروكنس وسناتن آيلاند" . وقد حضرها ٤٠ .٪ من الأفراد لاستيعاب البرامج الجديدة بزيادة نسبة مئوية تقدر ٥٩ .٪/ السنة .

وتعتبر المكتبات الرقمية عنصر أساسي من نظام رأس المال البشري في المدينة لامتداد جذوره عبر الأقسام الإدارية الخمسة الرئيسية . وتلعب المكتبات العامة في نيويورك دورا حاسما في إكساب الشباب مهارات لإيجاد فرص العمل ، ومساعدة المهاجرين على الاندماج ، وتعزيز مهارات القراءة لدي الشباب ، وتوفير وسائل التكنولوجيا للفئات التي تمتلك أجهزة كمبيوتر أو ليس لديها اتصال بالإنترنت في المنزل . والمكتبات الرقمية تواجه التحديات الاقتصادية والديمقراطية والاجتماعية التي نثرى واضعي السياسات والمسؤولين الاقتصاديين كما أنها

تعتبر مورد حاسم لمصادر البيانات وتعتبر "مكتبات نيويورك العامة" من أفضل المكتبات ، وهي قادرة على المنافسة اقتصاديا .

في دراسة ليفين ، (٢٠١٣ Levine - vaala) حول الإستراتيجية الجديدة لاتجاهات تنمية الأطفال من خلال المكتبات الرقمية ، وهدفت الدراسة إلى عرض الإمكانيات الفريدة للألعاب الرقمية لمعالجة التحديات الملحة التعليمية ومن خلال آليات جديدة بحثية لتعزيز التنمية ، ولتحقيق هذه الاستراتيجيات لتعليم العلوم والرياضيات ونشر الألعاب الرقمية لمواجهة التحديات المزوجة التي تواجه المعلمين التعليمية في تعليم الأطفال وتناولت الدراسة منظور خاص بالفن والعلم وهو من ضمن سياسة الولايات المتحدة للإصلاح في التعليم .

في دراسة جينفرى (٢٠١٢ Jennifer) دراسة مقارنه بين النظام التقليدي في القراءة الصفية والنظام الالكتروني مركزة على مزايا النظم الجديد الرقمي المعتمد على الانترنت. بينت الدراسة قدرات الطلاب الابتكارية بتوجيه من المعلمين في تنزيل البرامج المسلية والمشوقة مجانا وقراءة الكتب العالمية والقصصية من خلال المكتبات الرقمية أمثال قصة "توقعات كبيرة" لنشارلز ديكنز - قصة "كبرياء وتحامل" لجين اوسين وبذلك يستطيع الأطفال والطلاب قضاء أوقات تمتد لساعات طويلة في الاستمتاع بالقراءة وتفيد هذه الأنظمة الرقمية الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين وفي قضاء أوقات فراغ ممتعة ومشوقة ومفيدة .

في دراسة (٢٠١١ Mohsenzadeh & Isfandyari-Moghaddam) بعنوان "تصورات مكتبة الموظفين فيما يتعلق بتحديات تطوير المكتبات الرقمية : دراسة حالة لجامعة آزاد الإسلامية (I. A . U) بإيران.هدفت الدراسة إلى التعرف على صعوبات وعقبات تطوير المكتبات الرقمية في الفروع الإقليمية السبعة من جامعة آزاد الإسلامية ، والوقوف على وضع مهارات أمناء المكتبات وبرامج التعلم في هذه المؤسسات .اعتمدت

للدراسة على المنهج الوصفي ، وطبقت الأداة المكونة من (٣٤) سؤال بعد تقنينها وإجراء المعالجات الإحصائية الاستطلاعية والنهائية على عدد (٤٠) فرداً.

وخلصت الدراسة إلى أن أهم الصعوبات هي عدم وجود الأجهزة المناسبة ، وعدم تدريب الموظفين على الأسلوب الرقمي الجديد . وتطلعت الدراسة إلى تطبيقها على نطاق أوسع خارج البلاد ،وقدما الباحثان اقتراحات وتوصيات للمكتبة الرقمية (D L) ، ليزيد من إسهام مجالات تكنولوجيا المعلومات في المجالات الأكاديمية . (ملاحظة استعان الباحثان بالمقياس بعد ترجمته وتطويره للبيئة الكويتية) .

في دراسة (٢٠٠٢) Moe التي هدفت إلى تقييم دور المكتبات في تقديم خدمات البحث الرقمي المقدمة في المكتبات العامة في بلدان جنوب الصحراء الكبرى. وكان الهدف من الدراسة بيان دور المكتبات في سد الفجوة الرقمية، بالإضافة إلى فهم التكنولوجيا المستخدمة في عمليات البحث الرقمي التي تعمل بها هذه المكتبات. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن ٨٤% من زوار المكتبات كان أحد أسباب ترددهم على المكتبات هو إجراء عمليات البحث الرقمي، وأن ٣٤% من المترددين على المكتبات ليس لديهم مهارات البحث الرقمي اللازمة، وأشارت للنتائج إلى أن ١٩% من زوار المكتبة يترددون عليها لغرض تعلم مهارات البحث الرقمي من قبل طاقم العاملين في المكتبة، وأشارت النتائج أيضا أن وجود طاقم مكتبي مدرب يزيد من فرصة استخدام الانترنت في الوصول إلى المصادر الإلكترونية والتي توفرها المواقع على شبكة الانترنت.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بينت نتائج الدراسات الأجنبية المتقدمة في مجال المكتبات الرقمية والدراسات العربية أيضا أن المكتبات الرقمية تواجه تحديات اقتصادية، ورفنية واجتماعية. وأثرت هذه النتائج على واضعي السياسات والمسؤولين الاقتصاديين، واعتبرت م. د. أسامي لمصادر بيانات المكتبات الرقمية.

أبرزت الدراسات أهمية تعدد اللغات للتعريف والتثقل بين المحتوى في جميع دول العالم.

لتطوير وتحديث محتوى المكتبة الرقمية العالمية بأساليب جذابة للمستخدمين غير التقليديين وللتشجيع على استكشاف المصادر الأولية. وقد أدت نتائج هذه الدراسات والبحوث إلى تعقد، وإطالة مدة تطوير المواقع وما يتبعها من تعقد صيانتها وتقرب أهداف المكتبات الرقمية من الأهداف العالمية .

كما أوصت الدراسات العربية والأجنبية بضرورة وتضمين مناهج علوم المكتبات والمعلومات مقررات متقدمة في مجال المعلومات والاتصال مما يجعل خريجها قادرين على تشغيل نظم المعلومات المتقدمة وإدارتها. واهتمت بمراعاة حضور المزيد من المؤتمرات واللقاءات لمناقشة المستجدات الراهنة في هذا المجال ليساعد على التواصل واستخدام مصادر المعلومات، والتعريف بمحركات البحث الخارجية.

الأسلوب الإحصائي:

تمت معالجة البيانات الإحصائية باستخدام التكرارات - النسب المئوية- الترتيب التنازلي.

الخطوات الإحصائية للدراسة :

أولاً : العينة:

جدول (١) توصيف عينة الدراسة

النسبة المئوية	العدد	البيان الإحصائي المتغيرات	
٧٥	٥١	جامعة الكويت	المؤسسة التعليمية
٢٥	١٧	الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب	
٤٧	٣٢	متخصص في علوم المكتبات	التخصص
٥٢.٩	٣٦	غير متخصص في علوم المكتبات	
٨.٨	٦	ثانوية عامة	
١٩.١	١٣	دبلوم	

جدول (١)

توصيف عينة الدراسة

النسبة المئوية	العدد	البيان الإحصائي للمتغيرات	
٥٨.٨	٤٠	بكالوريوس	المؤهل العلمي
٧.٣	٥	ماجستير	
٥.٨	٤	دكتوراه	
١٠٠٪	٦٨		المجموع الكلي

يبين جدول رقم (١) توصيف عينة الدراسة التي تم توزيعها على مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت وهم جامعة الكويت ، والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ، فقد تم توزيع عدد (٨٠) استبانته استجاب منهم (٦٨) مستجيب أي أن نسبة الاستجابة بلغت ٨٥ ٪. وفيما يلي شرح للبيانات الأولية للبحث :

١. المؤسسات الأكاديمية بدولة الكويت :

جامعة الكويت : بلغت نسبة المئوية لأمناء المكتبات الذين استجابوا على العينة ٧٥ ٪. من الإجمالي العام وهم يمثلون أمناء الكويت بكلية الحقوق، بكلية التربية - كلية العلوم - كلية الهندسة - مركز العلوم الطبيعية بكلية الطلاب نسبتته الذين استجابوا من الهيئة العامة للتعليم التطبيقي ٢٥ ٪. من إجمالي العينة وهم يمثلون مكتبة كلية الدراسات التكنولوجية - المعهد العالي للاتصالات والملاحة - مكتبة جابر الأحمد المركزية . - مكتبة كلية العلوم الصحية ، مكتبة الكلية الصناعية .

٢. التخصص :

بلغ عدد المتخصصين من أمناء المكتبات فني مؤسسات التعليم الجامعيين ٤٧ ٪. من إجمالي العينة ، والغير متخصصين بلغت نسبتهم المئوية ٥٢.٩ ٪.

٣. المؤهل العلمي :

بلغ عدد أمناء المكتبات ممن يحملن مؤهل جامعي بدرجة بكالوريوس ٥٨.٨٪
والأقل ممن يحملون دبلوم ٢٩.١٪. ومن حاصل الثانوية العامة ٨.٨٪.
والحاصلين على درجة جامعية عليا (ماجستير ٧.٣٪ ، دكتوراه) .

ثانيا : مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من أمناء المكتبات في مكتبات جامعة الكويت و مكتبات
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

ثالثا : حدود الدراسة:

٢٠١٢/٢٠١٣. الحدود الزمنية :العام الدراسي

الحدود المكانية :امناء المكتبات في جامعة الكويت -والهيئة العامة للتعليم
التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.

الحدود الموضوعية:المهارات المكتبية لدى أمناء المكتبات والتحديات التي يعاني
منها أمناء المكتبات بالمؤسسات الأكاديمية.

رابعا أداة الدراسة:

اعتمد الباحثان على المقياس المقنن لعلى رضا- وفرانك (٢٠١١)
Faranak-Aliredaza الذي طبق على سبعة أفرع لجامعة إيران الإسلامية
وقاما بترجمته وتكيفه للبيئة الكويتية، والمقياس عبارة عن استبانة تشمل الأقسام
التالية :

القسم الأول من الاستبانة :

-عبارة عن بيانات عامة تشمل نوع المكتبة التي تعمل بها(جامعة الكويت -
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي) .

القسم الثاني من الاستبانة :

- عبارة عن أسئلة مغلقة (نعم - لا) حول إلمام أمناء المكتبات بالمهارات المكتبية في مجالين فرعيين:

أولا : المهارات للرقمية المعرفية ، وتتكون من (٨) بنود.

ثانيا: مهارات استخدام قواعد المعلومات، وتتكون (٤) بنود بأهم القواعد الخاصة للبيانات-، وعدد (١٠) بنود خاصة بمحركات البحث.

القسم الثالث من الاستبانة :

متطلبات أمناء المكتبات في المؤسسات الجامعية بدولة الكويت للوفاء بمهام المكتبة الرقمية ؟ تكون هذا القسم من عشرة مجالات رئيسية من أسئلة مغلقة (نعم - لا) وفيما يلي هذه المجالات المطروحة في الاستبانة لأمناء المكتبات :

الأول : متطلبات خاصة بتكنولوجيا المعلومات بها ثلاثة اقتراحات فرعية .

ثانيا : استخدام البريد الالكتروني لإرسال واستعلام المعلومات.

ثالثا : توزيع الأجهزة الحالية على مكاتب أمناء المكتبات يحتوى على ثلاثة أسئلة فرعية .

رابعا : المقدرة على تحويل المصادر الورقية إلى رقمية .

خامسا : توفر المصادر الرقمية في المكتبات الحالية الورقية .

سادسا : تضاريب وجود المكتبة الرقمية مع مهنة أمناء المكتبات من وجهة نظرهم.

سابعا : مقدرة تكنولوجيا المعلومات على تسريع الوصول إلى المصادر المختلفة

ثامنا : مدى مساهمة المكتبات الرقمية لخدمة المترددين عليها .

تاسعا : استخدام النظام الرقمي للمكتبات يؤدي إلى تقديم خدمات أفضل .

عاشرًا : وجود الخطة المستقبلية لنقل مصادر المكتبة الورقية إلى الالكترونية .

القسم الرابع من الاستبانة :

يتكون من أهم مجالات التحديات التي تواجه أمناء المكتبات في مهامهم .
وهي عبارة عن بنود من أسئلة مغلقة (نعم - لا) .

أولا : تحديات في مجالات خاصة بالقوى البشرية للعاملين في مجال المكتبات
ثانيا : تحديات في مجالات خاصة بمصادر المعلومات . . .

القسم الخامس من الاستبانة :

-عبارة عن سؤال مفتوح حول أهم المقترحات التي يراها أمناء المكتبات لإنشاء
تحويل من المكتبات التقليدية إلى الرقمية من خلال الواقع الحالي.

سابعا : خطة ومنهجية الدراسة:

تعتمد الدراسة على استخدام المنهج الوصفي وهو المنهج المناسب لتحقيق أهداف
هذا الدراسة،

كما ذكرت موصي السديان ان الاستبيانات (questionnaires) هي من أكثر
الأدوات استخداما في قياس مدى الإفادة من الخدمات المكتبية في المكتبات
ومراكز المعلومات، وكثيرا ما تستخدم في عمليات التقييم بصفة عامة والتقييم
الداخلي للخدمات المكتبية بالمكتبة بصفة خاصة.

مصادر جمع البيانات والمعلومات

تم استخدام مصدرين أساسيين لجمع البيانات والمعلومات:

١. المصادر الثانوية: حيث تم الاعتماد في الجانب النظري للبحث على مصادر
البيانات الثانوية والتي تمثلت بالكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة،
والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع
الدراسة، بالإضافة للبحث والمطالعة في مواقع الانترنت المختلفة.

٢. المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث تم الاعتماد
على جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسة للدراسة، صممت

خصيصاً لهذا الغرض، ووزعت على عينة الدراسة ومقدارها (٨١) عنصر ،
استجاب منهم عدد (٦٨) عنصراً.

عرض النتائج ومناقشتها:

التساؤل الأول : ما مدى إلمام أمناء المكتبات في المؤسسات الأكاديمية بدولة
الكويت بالمهارات المكتبية؟ ويتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية:
١-١: ما أهم المهارات الرقمية المعرفية الأكثر شيوعاً من وجهة نظر أمناء
المكتبات؟.

١-٢: ما أهم مهارات استخدام قواعد المعلومات الالكترونية الأكثر شيوعاً من
وجهة نظر أمناء المكتبات؟

١-١: ما أهم المهارات الرقمية المعرفية الأكثر شيوعاً من وجهة نظر أمناء
المكتبات؟.

جدول (٢)

المهارات الرقمية المعرفية الأكثر شيوعاً من وجهة نظر أمناء المكتبات

م	المهارة	المؤسسة التعليمية الجامعية	
		جامعة الكويت	الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب
		النسبة المئوية	الترتيب التنازلي
١	المعرفة والمهارات الأساسية للكمبيوتر ونظام Windows	٩٥.٢٩	١
٢	المعرفة باللغة الانجليزية	٨١.٧٦	٥
٣	المعرفة ببنوك المعلومات	٨٣.٥٣	٤
٤	المعرفة بالانترنت والتصفح بالويب	٩٤.١١٨	الثاني
٥	مدى المهارة والعمل ببرنامج Microsoft Word	٩١.١٧٦	الثالث
٦	مدى المهارة والعمل ببرنامج Microsoft Access	١١.٦٤٨	٧
٧	مدى المهارة والعمل ببرنامج Microsoft Power point	٨١.١٧٦	م ٦
٨	مدى المهارة والعمل ببرنامج Microsoft Excel	٧٦.٤٧	٨
٢		٨٥.٨٨	
٤		٧١.٧٦	
م ٤		٧١.٧٦	
الأول		٩١.٧٦٤	
الثالث		٨٤.٧٠٦	
٦		٦٣.٥٣	
م ٦		٦٣.٥٣	
م ٦		٧٦.٤٧	

يبين جدول رقم (٢) أن أهم المهارات المعرفية الرقمية الأكثر شيوعاً من وجهة نظر أمناء المكتبات تركزت في مهارات الكمبيوتر لنظام Windows في كلتا المؤسسات الأكاديمية، حيث نالت المرتبة الأولى والثانية على التوالي بنسبة مئوية بلغت ٩٥.٢ ٪، ٩١.٧٦٤ ٪.. بينما نالت مهارة Microsoft Excel المرتبة الأخيرة في كلتا المؤسسات بنسبة مئوية بلغت ٧٦.٤٧ ٪، ٧٦.٤٧ ٪..

٢-١: ما أهم مهارات استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية الأكثر شيوعاً من وجهة نظر أمناء المكتبات؟

جدول (٣) أكثر الموارد استخداماً للعمل

المهارة	المؤسسة التعليمية الجامعية			
	جامعة الكويت		الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب	
	النسبة المئوية ٪	الترتيب التنافسي	النسبة المئوية ٪	الترتيب التنافسي
١ Microsoft Office	٨٧.٦٤٨	الثالثة	٦٤.٧٠٦	الثاني
٢ المعرفة بقواعد البيانات	٩٠.٥٨٨	الأول	٦٣.٥٣	الثالث
٣ التصفح بالويب ومدى المعرفة بمحركات البحث	٨٩.٤١٢	الثاني	٧٨.٨٢٤	الأول
٤ تصميم مواقع الويب	٤٦.٤٧	الخامس	٣٠.٥٨٨	الخامس
الدرجة الكلية لمجال أي من الموارد المذكورة أدناه تستخدم أكثر من عملهم وأنشطتهم	٧٨.٥٢٩	-----	٥٩.٤١٢	-----

يبين جدول رقم (٣) أكثر الموارد استخداماً للعمل من قبل أمناء المكتبات، حيث بلغت النسبة المئوية بمعرفة قواعد البيانات ٩٠.٥٨٨ ٪، واحتلت المرتبة الأولى بجامعة الكويت، بينما بلغت مهارة التصفح بالويب ومدى المعرفة بمحركات البحث المرتبة الأولى في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي، وبلغت النسبة المئوية ٧٨.٥٣ ٪. كما بلغت الدرجة الكلية لمجال الموارد الأكثر استخداماً للعمل ٧٨.٦٢٩ ٪. في الجامعة، ٥٩.٤١٢ ٪. في كليات التعليم التطبيقي.

جدول (٤)

أهم مهارات استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية الأكثر شيوعاً من وجهة نظر أمناء المكتبات؟

(محرركات البحث)

م	قواعد المعلومات	جامعة الكويت	الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب
		النسبة المئوية ./.	النسبة المئوية ./.
١	AltaVista	٥٤.١١٨	٣٧.٦٤٨
٢	Dogpile	٣٤.٧٠٦	٤٢.٣٥٢
٣	Excite	٥٢.٣٥٢	٣٨.٨٢٤
٤	Google	٩٢.٣٥٢	٦٩.٤١٢
٥	Yahoo	٩٠.٥٨٨	٤٩.٤١٢
٦	Lycos	٥٤.٧٠٦	٣٨.٨٢٤
٧	WebCrawler	٤١.٧٦٤	٥٦.٤٧
٨	HotBot	٤٦.٤٧	٩٠.٥٨٨
٩	Teoma	٣٩.٤١٢	٨٤.٧٠٦
١٠	MSN Search	٧٢.٩٤٢	٤٢.٣٥٢
	الدرجة الكلية لمجال ما مدى معرفتكم بمحرركات البحث	٥٧.٩٤١	٥٥.٥٨٨

يبين جدول رقم (٤) مهارات استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية الأكثر شيوعاً من وجهة نظر أمناء المكتبات، وبلغت الدرجة الكلية لمجال المعرفة بمحرركات البحث في ٥٧.٩٤١ ./. ، ٥٥.٥٨٨ ./. في كليات التعليم التطبيقي، واحتل Google نسبة مئوية ٩٢.٣٥٢ ./. ، Yahoo ٩٠.٥٨٨ ./. ، MSN Search المراتب الأولى من حيث استخدام الأكثر شيوعاً، بينما احتل HotBot نسبة مئوية بلغت ٩٠.٥٨٨ ./. ، Teoma ٨٤.٧٠٦ ./. ، Google ٦٩.٤١٢ ./. . ومنه يتضح أن Google هو أكثر قواعد المعلومات الإلكترونية شيوعاً بين أمناء المكتبات في المؤسسات الأكاديمية.

وبهذا تجيب الدراسة على التساؤلات الفرعية المنبثقة من التساؤل الأول الرئيسي، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من : دراسة Susan,Alma;and

Other's(٢٠١٤)، دراسة احمد سليمان (٢٠١٣)، و دراسة الجبري، خالد(٢٠٠٨)،

التحديات الأساسية لبدء وتطوير المكتبات الرقمية
من وجهة نظر أمناء المكتبات بالمؤسسات الأكاديمية في دولة الكويت

د/مها محمد عقيل
د / عبد العزيز مطيران السويط

٢١٥

دراسة حسنين (٢٠٠٨) ، (علي (٢٠١١) ، بي دراسة السنباني-عليوة (٢٠١٠)

ودراسة [Levine - vaala (٢٠١٣)

التساؤل الثاني : ما أهم متطلبات المكتبات الرقمية للوفاء بمهامها من وجهه
نظر أمناء المكتبات بالمؤسسات الأكاديمية بدولة الكويت ؟

للإجابة على هذا التساؤل تم تصميم سؤال مغلق من (نعم - لا)
والجدول التالي رقم (٥) يوضح العبارات مع ملاحظة انه تم التركيز على
الإجابات الموجبة (نعم) .

جدول (٥)

أهم متطلبات المكتبة الرقمية من وجهه نظر أمناء المكتبات

م	المجالات	الإجابة بنعم	
		(ت)	النسبة المنوية .-%
أولا : متطلبات خاصة بتكنولوجيا المعلومات.			
-	الانترنت والشبكات المحلية	٣٠	٤٤.١
-	قواعد البيانات	٤	٥
-	الأقراص المدمجة CD-Rom	٩	١٣
ثانيا استخدام البريد الالكتروني لإرسال واستلام المعلومات.			
-	تستخدم البريد الالكتروني يوميا من إلى ١ إلى عشر مرات	٥٢	٧٦.٤
ثالثا : توزيع الأجهزة الحالية على مكاتب أمناء المكتبات.			
-	جهاز نسخ	١٦	٢٣.٥

٢٧.٩	١٩	-	جهاز اسكنر
٤٧.٠	٣٢	-	الحسابات الآلية
٠			
٦٦.١	٤٥		رطباً : المقدرة على تحويل المصادر من ورقية إلى رقمية .
٦٢.٧	٤٣		خامساً: توفير المصادر الرقمية في المكتبات الحالية إلى الورقية
٩٧	٦٦		ممايساً: مقدرة تكنولوجيا المعلومات على تسريع الوصول إلى المصادر المختلفة .
١٦.٢	١١		سابعاً : تضارب وجود المكتبة الرقمية مع مهنة أمناء المكتبات .
٦٦.١	٦٠		ثامناً : مدى معاملة المكتبات الرقمية لخدمات المترددين .
٨٤.٣	٥٧		تاسعاً: استخدام النظام الرقمي للمكتبات يؤدي إلى تقديم خدمات بشكل أفضل.
٤١.٢	٢٨		عاشراً: للمستقبلية لنقل مصادر المكتبة الورقية إلى الكترونية.

يبين جدول رقم (٥) أهم متطلبات المكتبة الرقمية من وجهة نظر أمناء

المكتبات التي انحصرت في عشر مجالات رئيسية هي :

أولاً : متطلبات خاصة بتكنولوجيا المعلومات

واهم المتطلبات التي وردت في هذا المجال هو الانترنت والشبكات المحلية

الذي بلغ تكراره (ت) ٣٠ وبلغت نسبته المئوية ٤٤.١ ٪. والخاص بأهمية ربط

المكتبات بالشبكات المحلية أو العالمية عن طريق الانترنت

ثانياً : استخدام البريد الالكتروني لإرسال استلام المعلومات وكان على ابرز هذا المتطلب

استخدام البريد الالكتروني يوميا من مرة واحدة إلى عشر مرات حيث بلغ التكرار

٥٢ بنسبة مئوية ٧٦.٤ ٪.

ثالثاً : في مجال توزيع الأجهزة الحالية على مكاتب أمناء المكتبات وبخاصة

توزيع الحاسبات الآلية على المكاتب حيث بلغ التكرار ٣٢ بنسبة مئوية

٤٧.٠٥ ٪.

رابعاً : المقدرة على تحويل المصادر الورقية إلى رقمية حيث بلغ عدد تكرارات

الإجابة بنعم ٤٥ بنسبة مئوية بلغت ٦٦.١ ٪.

خامسا : توفر المصادر الرقمية في المكتبات الحالية الورقية بلغ عدد الإجابات بنعم ٦٦ من أصل ٦٨ أي نسبة مئوية ٩٧.٠٪ .

سادسا : مقدرة تكنولوجيا المعلومات على تسريع الوصول إلى المصادر المختلفة يرى أمناء المكتبات في المؤسسات الأكاديمية بتكرار بلغ (٦٦ من أصل ٦٨) بأهمية استخدام التكنولوجيا وإنها مطلب هام للوصول إلى المصادر الأخرى المختلفة بنسبة مئوية بلغت ٩٧.٠٪ .

سابعا : تضارب وجود المكتبة الرقمية مع مهنة أمناء المكتبات أجاب أفراد العينة بنعم وتكرار ١١ أي ان وجود المكتبة الرقمية تسبب له تضارب مع مهنتهم الأصلية بنسبة مئوية بلغت ١٦.٢ وهي نسبة منخفضة نسبيا عن باقي البنود ، أي لا يوجد تضارب .

ثامنا : مدى مساهمة المكتبات الرقمية لخدمات المترددين عليها أفراد أمناء المكتبات بتكرار للإجابة بنعم (٦٠ من أصل ٦٨) أي نسبة مئوية بلغت ٨٨.٢٪ . أي ان أمناء المكتبات لهم مطلب ضروري بالإجماع في وجود مكتبة رقمية للمساهمة في خدمات المستعارين والمترددين عليها .

تاسعا : استخدام النظام الرقمي للمكتبات يؤدي إلى تقديم خدمات بشكل أفضل، و يؤكد أمناء المكتبات على أهمية وجود استخدام النظام الرقمي حيث بلغ التكرار للإجابة بنعم (٦٣ من أصل ٦٨) بنسبة مئوية بلغت ٩٢.٢٪ .

عاشرا : الخطة المستقبلية لنقل مصادر المكتبة الورقية إلى الكترونية أفراد أمناء المكتبات بتكرار للإجابة بنعم (٢٨ من أصل ٦٨) بنسبة مئوية ٤١.٢٪ . بوجود خطة مستقبلية للتحويل من مكتبة ورقية إلى رقمية وهي منخفضة نسبيا .

وبهذا تجيب الدراسة على التساؤل الثاني، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من

خيري (٢٠٠٧) والصلال (٢٠٠٧)، ودراسة حسنين (٢٠٠٨)، ودراسات روث

(٢٠١٤) RUTH، (٢٠١٢) Jennifer، (٢٠١٣) Levine - vaala، ودراسة
(٢٠٠٢) Moe.

التساؤل الثالث: ما أهم التحديات التي تواجه أمناء المكتبات بالمؤسسات الأكاديمية
بدولة الكويت لإنشاء المكتبة الرقمية؟

جدول رقم (٦)

التحديات في المؤسسات الجامعية التي تواجه أمناء المكتبات

مرتبة ترتيبا تنازليا حسب نسبها المئوية

م	التحديات	الكويت جامعة	التنازلي الترتيب	والتدريب التعليمي	الهيئة العامة التنازلي	الترتيب
	أولا : تحديات خاصة بالقوى البشرية في المكتبات الخاصة					
١	قلة وجود الخبرات المتخصصة في مجال فهرسة الكتب - ولمراجع.	٦٧.٦٤	٢	٢٤.٧٠	٥	
٢	نقص الخبرة اللازمة باستخدام التقنيات الحديثة في مجال المكتبات الرقمية .	٥٧.٦٤	٤	٢٣.٥٣	٦	
٣	افتقاد القوى العاملة المتخصصة في مجال المكتبات بمهارات الحاسوب وتطبيقاتها في المجال .	٥٥.٨٨	٦	٢٥.٨٨	٤	
٤	عدم إتقان أمناء المكتبات باللغات الأجنبية	٥٣.٥٣	٧	٢٣.٥٣	٦م	
٥	عدم التنسيق بين الإدارة المركزية والمكتبات الفرعية بالكلية .	٦٣.٥٣	٣	٨٠	١	
٦	القيادات المكتبية ليسوا من أمناء المكتبات .	٥٧.٦٤	٤م	٧٠.٥٨	٣	
٧	قلة وضوح استراتيجيات التخطيط الخاصة بمجال المكتبات .	٦٨.٢٣	١	٧٥.٢٩	٢	
	ثانيا : تحديات خاصة بمصادر المعلومات .					
٨	تنظيم المصادر الرقمية	٥٣.٥٣	٢	٤٠	٢	
٩	عدم كفاية الفائق الصوتي بالنسبة للمصادر : OCR	٥٥.٢٩	٣	٤٠	٢م	
١٠	تنظيم النشر الإلكتروني	٥٥.٢٩	٣م	٣٨.٨٢	٣	
١١	نظم إدارة قواعد البيانات	٦٠	١	٤٥.٤٤	١	

يبين جدول رقم (٦) أهم التحديات التي تواجه أمناء المكتبات بالمؤسسات
الأكاديمية بدولة الكويت لإنشاء المكتبة الرقمية . يتضح من الجدول السابق إن

اغلب التحديات التي تواجه أمناء المكتبات تتركز قلة وضوح استراتيجيات التخطيط الخاصة بمجال المكتبات - نظم إدارة قواعد البيانات في المرتبة الأولى. أي أن من أبرز التحديات الخاصة بالمكتبات في المؤسسات الخاصة هي عدم تمكن أمناء المكتبات في العصر الرقمي في اللحاق بهذا التطور التكنولوجي نتيجة لضعف إتقان اللغة الأجنبية وافتقارهم لمهارات الحاسوب في مجال المكتبات وقلة الأجهزة الخاصة باستخدامات الفهرسة قلة وجود الخبرات المتخصصة في مجال فهرسة الكتب - والمراجع، وتنظيم المصادر الرقمية في المرتبة الثانية،

تنظيم النشر الإلكتروني في المرتبة الثالثة. بهذا تجيب الدراسة على السؤال الثالث. وتتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الياسري، ٢٠٠٩)، دراسة العمران (٢٠٠٨)، ودراسة الشويعر، خولة (٢٠٠٧) Dodge (٢٠١٣)، Mohsenzadeh & Isfandyari، Giles David (٢٠٢٣)، Moghaddam (٢٠١١)، Avila - Jessica (٢٠١٣). التساؤل الرابع: ما هي مقترحاتكم لتحويل المصادر الورقية إلى مصادر رقمية من خلال الواقع الحالي؟

أولاً: الواقع الحالي للمصادر الرقمية في مكتبات المؤسسات الأكاديمية بدولة الكويت:

جدول (٧) الواقع الحالي للمصادر الرقمية في مكتبات المؤسسات الأكاديمية

بدولة الكويت

رقم	مدى توفير المصادر الرقمية	مدى الإيجابية			
		نعم		لا	
		البند	٪	البند	٪
١	هل لديكم مصادر رقمية في مكتبتكم ؟	٤٣	٦٢.٧	٢٥	٣٧.٣
٢	هل تكنولوجيا المعلومات قادرة على تسريع الوصول إلى المصادر المختلفة ؟	٦٦.٦	٩٧	٢	٣
٣	هل وجود المكتبة الرقمية قد يؤدي إلى إلغاء	١١	١٦.٢	٥٧	٨٣.٨

التحديات الاساسية لبدء وتطوير المكتبات الرقمية
من وجهة نظر أمناء المكتبات بالمؤسسات الأكاديمية في دولة الكويت

د/ها عمدة عتيق
د/ عبد العزيز مطهران السويط

٢٢٠

إعمالكم؟				
٤	هل إيجاد المكتبة الرقمية يؤدي إلى استفادات أكبر عدد من المراجعين؟	٤٥	٨٨.٢	٦
٥	هل وجود المكتبة الرقمية بشكل خطير على مهمتكم؟	١٦	١١.٨	٦٠
٦	هل وجود المكتبة الرقمية يؤدي إلى تردد نسبة أكبر من المستفيدين؟	٦٠	٨٨.٢	٨
٧	هل قبول التكنولوجيا الحديثة والتطابق معها سهل ويسير؟	٥٧	٨٤.٣	١١
٨	هل استخدام النظام الرقمي للمكتبات يؤدي إلى إتاحة الخدمات بشكل أحسن؟	٦٣	٩٢.٢	٥
٩	هل لدي مكتبتكم خطة لنقل بعض مصادرها إلى صورة رقمية إلكترونية؟	٢٨	٤١.٢	٤٠

يبين جدول رقم (٧) وجهة نظر أمناء المكتبات حول الواقع الحالي للمكتبات الرقمية في المؤسسات الأكاديمية، وأن النظام الرقمي يؤدي إلى إتاحة الخدمات بشكل أحسن، لاستفادة أكبر عدد من المراجعين، ولا يتأثر وجوده بإلغاء مهنتهم.

أهم المقترحات لتحويل مكتبة الورقة إلى الرقمية:

جدول (٨)

أهم المقترحات لتحويل مكتبة الورقة إلى الرقمية

النسبة المئوية	التكرار (ت)	المقترحات
٤٤.١	٣٠	أن تتولى إدارة المكتبات المركزية ذلك.
٣٦.٧	٢٥	توفير الأجهزة الخاصة بالنسخ (المسكن).
٣٢.٣٥	٢٢	تكليف لجان خاصة متخصصة
١٤.٧	١٠	ترويج المكتبات ببرنامج E-Book
٢.٩٤	٢	شراء برامج متخصصة في التحويل من نظام ورقي إلى رقمي

يبين جدول رقم (٨) بعض المقترحات من وجهة نظر أمناء المكتبات بالمؤسسات الأكاديمية لتحويل المكتبات الورقية إلى رقمية. حيث يرون ان المكتبات التي لديها القدرة على تحويل المصادر الورقية إلى رقمية عن طريق :
عن طريق إدارة المكتبات، او من خلال توفير الأجهزة المناسبة إلى جانب تكليف لجنة للمساعدة

عن طريق شركة خاصة ببرمجة الكمبيوتر حتى يتم إدخال المصادر وتشغيل نظام خاص بالمكتبة

E-Resources - E-Book ، وتستطيع المكتبة عن طريق توفير اسكتر متخصص فائق السرعة وتحويل المصادر إلى Pdf وإتاحتها على قاعدة بيانات محلية للحفاظ حقوق النشر . وبهذا تجيب الدراسة على التساؤل الرابع، وتتفق مع نتائج دراسة،

(٢٠١١) Mohsenzadeh & Isfandyari-Moghaddam، ودراسة Witten, Ian, & other (٢٠٠٩)، ودراسة الشويعر (٢٠٠٧) ، ودراسة احمد سليمان (٢٠١٣).

النتائج العامة للدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مهارات أمناء المكتبات في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وجامعة الكويت، والتعرف على التحديات والصعوبات للبدء وتطوير المكتبات الرقمية في مكتبات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وجامعة الكويت. طبقت الدراسة مقياس مقنن طبق على عينة بلغت عدد (٦٨) من أمناء المكتبات في المؤسسات الأكاديمية بدولة الكويت .

تلخصت النتائج في أهم المجالات التالية: في مجال المهارات المهنية لأمناء المكتبات فقد تركزت في المهارات الرقمية المعرفية و المكتبية، و مهارات استخدام قواعد المعلومات الالكترونية. في مجال متطلبات أمناء المكتبات بالمؤسسات الأكاديمية بدولة الكويت اللازمة لتطوير المكتبة التقليدية إلى رقمية: تركزت في متطلبات خاصة بتكنولوجيا المعلومات ،متطلبات خاصة باستخدام

البريد الالكتروني متطلبات خاصة بتوفير الأجهزة اللازمة لتحويل المكتبات الورقية إلى رقمية، متطلبات خاصة لوجود خطط واضحة للبدء في التحويل تدريجياً من النظام الورقي إلى الرقمي .

في مجال التحديات التي يواجهها أمناء المكتبات بالمؤسسات الأكاديمية في النظم الرقمية كانت أبرزها في: نقص خبرة أمناء المكتبات الحاليين ، وعدم إتقان اللغة الانجليزية ، ونقص وجود المؤهلين من ذوي المؤهلات فوق الجامعية في نظم المكتبة الرقمية. كما كشفت الدراسة تحديات خاصة بقلّة مصادر المعلومات الرقمية ، وعدم كفاية أجهزة المسح الضوئي اللازمة للنسخ وعدم وجود نظم خاصة بقواعد ومعايير النشر الالكتروني. ومن أبرز التحديات و الصعوبات لبدء وتطوير المكتبات التقليدية إلى المكتبات رقمية تمثلت في عدم وضوح استراتيجيات وخطط قصيرة وبعيدة الأجل لتحويل هذه المكتبات التقليدية إلى رقمية مع قلة البرامج الحديثة في هذا المجال.

في ضوء ذلك تبنت الدراسة عدة مقترحات توصيات للبدء في تطوير عمل المكتبات الرقمية في دولة الكويت.

التوصيات والمقترحات :

- وضوح استراتيجيات وخطط قصيرة وبعيدة الأجل لتحويل هذه المكتبات التقليدية الى رقمية.
- تخصيص الميزانيات المادية للدعم الفني للمكتبات الالكترونية الخاصة بالأجهزة التي تحتاجها تلك المكتبات.
- تأهيل الكوادر الوطنية المؤهلة القادرة على الوفاء بمتطلبات المكتبات الرقمية.
- توفير اشتراكات لقواعد معلومات أكاديمية وبحثية للعاملين في المؤسسات الأكاديمية.

- نشر الوعي المعلوماتي، والمهارات المكتبية، لتحقيق تواصل معرفي ومعلوماتي مع كافة المؤسسات الأكاديمية، والمحلية، والعربية، والعالمية.
- إنشاء رابطة " اتحاد المكتبات بالكويت للقيام بدور قيادي لتزويد المكتبات العامة والخاصة بالمؤسسات التعليمية بالخبرات، وتطبيق نظم المعلومات الحديثة .

المراجع العربية:

- أرمز، وليم (٢٠٠٦). المكتبات الرقمية - ترجمة جبريل العريشي وهاشم فرحات، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
- الجبيري، خالد عبد الرحمن (٢٠٠١). دور الإنترنت في دعم وتطوير وظائف المكتبة. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، ١(٧)، ص ٦٦-٨٢.
- الجبيري، خالد عبد الرحمن (٢٠٠٨). دراسة استطلاعية للمكتبات الأعضاء في اتحاد المكتبات الرقمية واقتراح معايير لتقويمها. رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- السنيناني، محمد احمد - عليوى، محمد عوده (٢٠١٠). مهنة المكتبات : التحديات واتجاهات ، دراسة استشرافية المستقبل في الوطن العربي.
- http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id
- الشهران، جمال بن عبد العزيز (٢٠٠٢). اتجاهات رواد مكتبة الملك عبد العزيز العامة نحو المكتبة الالكترونية " كأحد مراكز مصادر التعلم " بمدينة الرياض. جامعة الملك سعود. www.ksu.edu.sa
- الشويعر، خولة محمد (٢٠٠٧). دور أخصائي المكتبات والمعلومات في ظل المكتبات الرقمية. بحث مقدم في المؤتمر الثامن عشر للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، جدة.
- الصلال، منيرة بنت سيف (٢٠٠٧). المكتبة الالكترونية في المدرسة الابتدائية الواقع والاحتياج. المؤتمر الدولي الأول للتربية والإعلام في وزارة التربية والتعليم، الرياض
- العمران ، أمل بنت إبراهيم بن عبد الله (٢٠٠٨). إستراتيجية اختبار وتطبيق أنسظم المتكاسلة فى مكتبات مدينة الرياض . رسالة ماجستير منشورة ،

سلسلة الرسائل الجامعية ، (٨٤) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ،
الرياض.

- الياسري، أروى (٢٠٠٩). برامج تأهيل أخصائيي المعلومات في مواجهة
العصر الرقمي، مجلة سايبير (٢١).-

- علي، احمد. (٢٠١١). المكتبة الرقمية: الأسس، المفاهيم والتحديات التي
تواجه المكتبات الرقمية العربية. مجلة جامعة دمشق، (٢٧) ١، دمشق. ص ٦٧٦.

- بومعرافي، بهجة مكي (٢٠٠٣). المكتبات الرقمية: ضرورة العصر.
الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. ١١ (٢٠)، الاتحاد العربي للمكتبات
والمعلومات " اعلم" ص ص ٥-٤١.

- خيرى، عبد اللطيف هاشم (٢٠٠٧). نحو المكتبات الرقمية بخطوات
أوسع: تجربة عملية لإنشاء نموذج العربية، جامعة المستنصرية
٣٠٠٠، ٧ (٢٦)، ص ص ٦-٤٨.

- عبد الحميد، محمد (٢٠٠٥). منظومة التعليم عبر الشبكات، عالم الكتب،
القاهرة.

- علوة، رأفت نبيل (٢٠٠٦). المكتبة الإلكترونية، مكتبة المجتمع العربي للنشر
والتوزيع، القاهرة .،

- عليان، رحي مصطفى (٢٠٠٤). إدارة التنمية البشرية في المكتبات
الإلكترونية: دراسة وثائقية، مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية
والتربوية، جامعة دمشق، ٢٠ (٣-٤)، ص ص ٢٢١-٢٥٥.

- فراج، عبد الرحمن. (٢٠٠٤). مواقع الدوريات الإلكترونية على الإنترنت:
دراسة استكشافية للدوريات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات
الرقمي. دراسة عربية في المكتبات وعلم المعلومات. مج ٩، ع ٣.

د/ها محمد عقيل
د / عبد الرزق مطيران السويط

التحديات الأساسية لبدء وتطوير المكتبات الرقمية
من وجهة نظر أمناء المكتبات بالمؤسسات الأكاديمية في دولة الكويت

٢٢٦

- قنديل، عامر إبراهيم - السامرائي، إيمان فاضل (٢٠٠٤). حوسبة (أتمتة) المكتبات استثمار إمكانات الحواسيب في إجراءات وخدمات المكتبات ومراكز المعلومات، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

- *From the perspective of librarians*

- منصور، عصام - يوسف، يعقوب ملا (٢٠١١) بناء وتنمية المجموعات المكتبية في البيئة الرقمية، مكتبة آفاق، الكويت. ص. ٤٢٣ - ٤٢١.

المراجع الأجنبية:

- Ahmed, Mustafa H.; Suleiman, Raid Jameel (٢٠١٣). **Academic Library Consortium in Jordan: An Evaluation Study**, *Journal of Academic Librarianship*, (٣٩) ٢, p1٣٨-١٤٣, EJ(١٠١٠٢٢٥).
- Avila, JuliAnna, Ed.; Pandya, Jessica Zacher, Ed.(٢٠١٣). **Critical Digital Literacies as Social Praxis: Intersections and Challenges**. *New Literacies and Digital Epistemologies*. (٥٤), (ED٥٤٢٧٢٤).
- Dodge, Heather, (٢٠١٣). "Hi, R U There?" **Adventures in Chat Reference Librarianship**, *Public Services Quarterly*, (٩) ١, p٨١-٨٨ ٢٠١٣, (EJ١٠٠٦٦٤٥).
- Fayyazi, E. (٢٠٠٥). **Digital libraries and evolution in researches**. *Journal of Abrar*, ٢٣ (٤) pp.٤٢-٥١ (in Persian).
- Fisher, W & Leonard. B (١٩٩٧). **Budgeting for Information Resources**. *Current Trends and future Direction*, In: Gorman, G.F., op cit., pp.٢٠٧٢٠١٧.
- **Games for Learning: Vast Wasteland New** (٢٠١٣)-(Levine, Michael H.; Vaala, Sara & Giles, David (٢٠١٣). **Center for an Urban Future**, *Branches of Opportunity*, (ED٥٤٠١٧١).
- Jennifer, Fink L. W (٢٠١٢). **Summer Reading Goes High Tech**, *Instructor*, (١٢١) ٦, p٣٣-٣٧.
- Mohsenzadeh, Faranak; & Isfandyari-Moghaddam, Alireza (٢٠١١). **Perceptions of library staff regarding challenges of**

developing digital libraries: The case of an Iranian university Program ,Electronic Library and Information Systems, (٤٥) ٢, p٣٤٦-٣٥٥, (EJ٩٣٣٢٢٠).

- Ruth, Small V.(٢٠١٤). **The Motivational and Information Needs of Young Innovators: Stimulating Student Creativity and Inventive Thinking.**
- *School Library Research, (١٧), (EJ٩٩٥٩٦٥).*
- Saracevic, T.(٢٠٠٤). **Evaluation of digital libraries: an overview, available at:**
- Suria .(٢٠١٣)-**Distributed Leadership and Digital Collaborative Learning: A Synergistic Relationship ,British Journal of Educational Technology**
- Susan,Alma;and Other,s(٢٠١٤).). **Internet Inquiry: Fundamental Competencies for**
- **Comprehension Online, Reading Teacher,(٦٧)٥,Pr٣٣٩-٣٨٩. (Ej-١٠٢٥٨١٢).**
- Vasileiou, Magdalini; Rowley, Jennifer; Hartley, Richard(٢٠١٣) **.Metadata and Providing Access to e-Books, British Journal of Educational Technology, (٤٤) ٢, p٥١٨-٥٢٨ .**
- Witten,Ian, & other(٢٠٠٩). **How to Build a Digital Library, Second Edition, Morgan Kaufmann Publishers Inc. San Francisco, CA, USA.**

المواقع الإلكترونية :

On-Line: Retrieved From : Jun ٢٠١٢,

- <http://mu.edu.sa/ar> بوابتك الى عالم المعرفة

- حسنين ، رجب عبد الحميد . (٢٠٠٨). المكتبات الرقمية : التخطيط والمتطلبات، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث ، ، (١٥) cybrarians journal ، دبي.

- فراج، عبد الرحمن (On line)، مفاهيم اساسية في المكتبات الرقمية ، (١٠).
(aafarrag@gawab.co)

- حمد، إبراهيم (٢٠٠٦). تأثير البيئة الرقمية على أخصائي المعلومات
التحد والتطلعات، العربية، ٣٠٠٠، (١).

http://www.arabcin.net/al_arabia_mag/index.php

- مصطفى ، كمال صالح (٢٠١٢). إدارة المحتويات الرقمية العربية
للنص الكامل باستخدام برنامج جرينستون للمكتبة الرقمية ، دراسة حالة
المكتبة الرقمية للجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات، معهد الدراسات
البيئية ، جامعة الخرطوم.

- ksm1960@live.co

- موضى الديبان.(٢٠١٢) قياسات اداء خدمات المكتبات ومعايير
تقييمية،المعلوماتية،(١٢)

<http://informatics.gov.sa/articles.php?artid=٤٧٦>

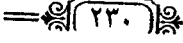
-ضال، على طارق (٢٠٠٩). المكتبة الرقمية العالمية .

<http://syrialibrarian.arabblogs.com/archive/٩٦٨٧٦٤/١١/٢٠٠٩>

- Tammi Moe, Bridging (٢٠٠٢). *the Digital Divide in Colorado Libraries. Survey results from the Colorado Public Libraries & the "Digital Divide"*: "electronic library and information systems.

التحديات الأساسية لبدء وتطوير المكتبات الرقمية
من وجهة نظر أمناء المكتبات بالمؤسسات الأكاديمية في دولة الكويت

د/ها عمدة عميل
د / عبد العزيز مطيران السويط



- www.emeraldinsight/0.727.8831.htm .
- <http://www.emeraldgroupublishing.com/about/faqs.htm>
- عبد الطيم، عماد (٢٠١٤). المكتبات الرقمية ثورة في عصر المعلومات قسم المكتبات والمعلومات، مجلة المعلوماتية، جامعة دمشق.
<http://www.nycfuture.org>

-مدونة برنامج جرينستون للمكتبة الرقمية

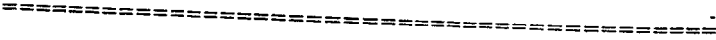
-Greenstone Installing and Operating Greenstone : **How to Build a Digital Library**-- ؟ arabicgsdlblog.blogspot.com

-<http://www.wiley.com/WileyCDA>-

" اعلم "

- الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

www.arab-affli.org/index.ph



المستخلص:

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على اهم التحديات في البدء وتطوير المكتبات الرقمية في المؤسسات الاكاديمية بدولة الكويت (مكتبات جامعة الكويت - مكتبات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي) والمهارات اللازمة لأمناء المكتبات للوفاء بمتطلبات المكتبات الرقمية. اعتمد الباحثان على المقياس المقنن -Mohsenzadeh&Isfandaryari (٢٠١١) Moghaddam الذي طبق على سبعة أفرع لجامعة ايران الاسلامية وقاما الباحثان بترجمته وتطبيقه ، وبلغ إجمالي افراد العينة في المؤسسات الاكاديمية (٦٨) من امناء المكتبات بالمؤسسات الاكاديمية (ذكور - اناث). وقد استخدم المنهج الوصفي وعولجت البيانات احصائيا وتمثلت في التكرارات والنسب المئوية ، والترتيب التنازلي . وتلخصت النتائج في أهم المجالات التالية : في مجال المهارات المهنية لأمناء المكتبات فقد تركزت في المهارات الرقمية المعرفية ، والمهارات الرقمية المكتبية و مهارات استخدام قواعد المعلومات الالكترونية. في مجال متطلبات امناء المكتبات بالمؤسسات الاكاديمية بدولة الكويت اللازمة لتطوير المكتبة التقليدية الي رقمية: تركزت في متطلبات خاصة بتكنولوجيا المعلومات ،متطلبات خاصة باستخدام البريد الالكتروني ،متطلبات خاصة بتوفير الاجهزة اللازمة لتحويل المكتبات الورقية الى رقمية، متطلبات خاصة لوجود خطط واضحة للبدء في التحويل تدريجيا من النظام الورقي الى الرقمي .

في مجال التحديات التي تواجه امناء المكتبات بالمؤسسات الاكاديمية في النظم الرقمية كانت ابرزها في: نقص خبرة أمناء المكتبات الحاليين ، وعدم اتقان اللغة الاجنبية ، ونقص وجود المؤهلين من ذوي المؤهلات فوق الجامعية في نظم المكتبة الرقمية. كما كشفت الدراسة تحديات خاصة بقلّة مصادر المعلومات الرقمية ، وعدم كفاية اجهزة المسح الضوئي اللازمة للنسخ وعدم وجود نظم خاصة بقواعد ومعايير النشر الالكتروني. ومن ابرز التحديات و الصعوبات لبدء وتطوير المكتبات التقليدية الى المكتبات رقمية تمثلت في عدم وضوح

التحديات الاساسية لبدء وتطوير المكتبات الرقمية
من وجهة نظر ابناء المكتبات بالمؤسسات الاكاديمية في دولة الكويت

د/ها عبدعزىل
د / عبد العزيز مطران السويط

٢٣٢

استراتيجيات وخطط قصيرة وبعيدة الاجل لتحويل هذه المكتبات التقليدية الى رقمية هو قلب البرامح الحديثة فى هذا المجال. فى ضوء ذلك تبنت الدراسة عدة مقترحات توصيات للبدء فى تطوير عمل المكتبات الرقمية فى الكويت.

المقدمة

الكويت - المكتبات الرقمية - التحديات - المؤسسات الاكاديمية

The Main Challenges Facing the Starting and Development of Digital Libraries from the Point of View of Librarians in Academic Institutions in the State of Kuwait

Prepared by

Dr. Maha.M. Said Ali
Assistance Professor,
Dept. of Library and Information
Science
Public Authority for Applied
Education & Training

Dr. Abdulaziz Metrana
Al-Suwait
Head of the Library &
Information Association
of Kuwait

Abstract:

The present study aims at identifying the most important challenges and difficulties facing the starting and development of digital libraries in Kuwaiti academic institutions (the libraries of Kuwait University, the libraries of the Public Authority for Applied Education) and the skills that librarians should have to meet the needs of digital libraries. The researchers used the standardized scale developed by Mohsenzadeh & Isfandyari-Moghaddam (2011), which was administered to seven branches of the Islamic

University of Iran. The Developed questionnaire by Mohsenzadeh & Isfandyari-Moghaddam, (٢٠١١) was translated and adopted. The sample involved ٦٨ male and female librarians drawn from the libraries of academic institutions. The descriptive method was used, statistical data (i.e., frequencies, percentages and descending order) were manipulated. Results could be summarized in the following areas: In the field of librarians' professional skills: These included cognitive digital skills, digital library skills, and skills of using electronic information rules. In the field of academic institution librarians' needs for developing the traditional library into a digital one: These needs included information technology needs, electronic mail use needs, needs for equipment's required to turn paper libraries into digital ones, needs for clear plans to start the gradual shift from the paper system to the digital one.

In the field of challenges that were facing librarians in academic institutions. The most remarkable challenges in digital systems were current librarians' lack of experience, lack of mastery of the foreign language, and lack of staff with post-graduate qualifications in digital libraries. The study also indicates that there are challenges that have to do with lack of information sources, inefficiency of scanners, absence of electronic publication rules and criteria. Furthermore, more challenges were revealed to the absence of a clear short-term, long-term strategies and plans for

التحديات الاساسية لبدء وتطوير المكتبات الرقمية
من وجهة نظر امثاء المكتبات بالمؤسسات الاكاديمية في دولة الكويت

د/ها محمد عفتل
د/ عبد العزيز طهويان السويط

٢٣٤

turning these traditional libraries into digital ones and lack of advanced programs that can help in the field. In the light of these results, several suggestions and recommendations were made to start developing the work of digital libraries in Kuwait.

Keyword: Kuwait, Digital Libraries, Challenges, Academic Institutions